

غريب الحديث لابن الجوزي

باب الياء مع الميم .

قال عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَذَكَرَ مَا كَانَ فِيهِ مِنَ الْفَشَافِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَأَنَّهُ خَرَجَ وَمَعَهُ أُخْتُ لَهُ يَرْوَعِيَانِ قَالَ فَزَرَرَسْنَا أُمَّنَا يُمَيِّسَ نَدِيَّهَا مِنَ الْهَبِيدِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَجْهَ الْكَلَامِ يُمَيِّسَ نَدِيَّهَا بِالتَّشْدِيدِ تَصْغِيرُ يَمِينُ يَمِينُ وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّ نَدِيَّهَا أَعْطَتْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْنَا كَفَّالًا بِرِيَمَ يَنْدِيهَا فَهَاتَانِ يَمِينَانِ .

قال عُرْوَةُ لِيَوْمِ مُنْذُكَ لَتَيْنِ ابْتِلَايَتِ لِقَادُ عَافِيَتِ هَذِهِ يَمِينُ حَلَفَ بِرِهَا ثُمَّ تَجَمَّعَ الْيَمِينُ أَيْمَانًا ثُمَّ تَجَمَّعَ أَيْمَانًا وَلِيَوْمِ مُنْذُكَ نَطِيرُ لَعَمْرُكَ .

قَوْلُهُ الْإِيْمَانُ يَمَانُ ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي مَعْنَاهُ قَوْلَ لَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّ الْإِيْمَانُ إِزْنًا بَدَأَ مِنْ مَكَّةَ لِأَنَّهَا مَوْلِدُ رَسُولِ اللَّهِ وَمَبْدُوعَتُهُ ثُمَّ هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ وَيُقَالُ مَكَّةَ مِنْ أَرْضِ تَهَامَةَ وَتَهَامَةُ مِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ وَلِهَذَا تُسَمَّى مَكَّةَ وَمَا وَلِيَّهَا مِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ التَّهَامِ فَمَكَّةَ عَلَى هَذَا يَمَانِيَّةٌ وَالثَّانِي أَنَّ إِزْنًا قَالَ هَذَا إِذَا كَانَ بِتَدْبُوكِ وَمَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ حِينَئِذٍ بِيَنْدِهِ وَبَيْنَ الْيَمَنِ بَابُ الْيَاءِ مَعَ النُّونِ .

فِي حَدِيثِ الْمَلْعَنَةِ أَنَّ وَلَدَتَهُ مِثْلُ الْيَنْدَعَةِ وَهِيَ خَرَزَةُ حَمْرَاءَ